

الأغاني

قد جمعت له مع الكوفة فأقام وانتظر قدومه فقال عبد الله بن الزبير لمحمد بن عمير في مجلسه ذلك بحضرة بشر .

(بني دارم هل تعرفون محمداً ... بدعوته فيكم إذا الأمر حُفَّ قفا) .

(وساميتُ قوماً كراماً بمجدكم ... وجاء سوكيتاً آخر القوم مخفّ قفا) .

(فأصلك دُهمان بن نصرٍ فردّهم ... ولا تك وغدداً في تميم معلّ قفا) .

(فإن تميماً لست منهم ولا لهم ... أخاً يا بن دُهمانٍ فلا تك أحمقا) .

(ولولا أبو مروان لاقيت وابللاً ... من السوط يُنسيك الرّحيق المعتّ قفا) .

(أحينَ علاك الشيبُ أصبحت عاهراً ... وقلت آسقني الصّهباء صرّفاً مروّ قفا) .

(تركت شرابَ المسلمين ودينهم ... وصاحبت وغدداً من فزارة أزرقا) .

(تبيتان من شرب المدامة كالّذي ... أُتيح له حبلُ فأضحى مخدّ قفا) .

فقال بشر أقسمت عليك إلا كففت فقال أفلحك الله والله لولا مكانك لأنفذت حضنيه بالحق

وكف ابن الزبير وأحسن بشر جائزته وكسوته وشمته حجار بن أبحر بمحمد بن عمير وكان عدوه

وأقبلت بنو